

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى مقام سيدي وحببي، أمير المؤمنين، مرزا مسرور أحمد، أيده الله تعالى بنصرٍ من لدنه عزيز.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد،

يا سيدي!

يا سيدي! مَنْ ذَا يُجِيدُ قَصِيدَا
لَيْسَ الْخِلَافَةَ عَبْقَرِيَّةً نِزْمَانَه
سُرَّتْ بِمَسْرُومٍ خَوَافِقُ أُمَّتِ
فَالْيَوْمَ عِيدٌ، عِيدُ كُلِّ مَرْيَةِ
مَنْ نَسَلَ أَحْمَدَ، فَالسَّمَاءُ غَدَتْ بِهِ
أُخِذَتْ بِهِ - بَعْدَ الرَّحِيلِ* - لَوَاحِظُ
أَبْقَاكَ رَبِّي شَعْلَةً ضَوَاءَةً
وَهَلِ الْحَمَامُ سِيُحْسِنُ التَّغْرِيدَا؟
فَسَمَتْ بِهِ دُونَ الرِّجَالِ صُرُودَا
لَبِسَتْ لَهُ كُلُّ الْبِلَادِ جَدِيدَا
بَانَتْ بِهِ، أَوْ بَايَعَتْهُ عَمِيدَا
تَهَبُ الدُّنْيَى - إِثْرَ الْحَفِيدِ - حَفِيدَا
وَمَشَتْ إِلَيْهِ السَّابِحَاتُ نَشِيدَا
وَأَصَبَتْ دَوْمًا فِي الْبَعِيدِ بَعِيدَا

* إشارة إلى وفاة حضرة إمامنا الغالي، مرزا طاهر أحمد، رحمه الله.